

◀ لا نشارك أي شيء نتعلمه أو نسمعه حول عضو آخر داخل الحلقة مع أشخاص آخرين خارج الحلقة إذا كان خاصاً أو شخصياً، خاصةً إذا طلب هو أو المُيسِّر احترام خصوصيته

◀ لا نصمت حيال مشاعرنا إذا كان ثمة شيء يحدث داخل دائرتنا لا نرغب فيه أو تتفق معه

الحلقات الداعمة

يلعب المُيسِّرون دوراً رئيسياً في تشكيل حلقات قوية. ويساعدون اليافعين على الشعور بالأمان داخل حلقاتهم، لكي تصبح الحلقات مكاناً يتعافى فيه اليافعون من تجاربهم الصعبة ويستريحون من التوتر ويشعرون بالترحيب ويُقدِّرهم الآخرون. تُعد الحلقة القوية مكاناً يستطيع فيه اليافعون التعبير عن أفكارهم وأرائهم واستكشاف الأفكار والتجارب وتجربة أشياء جديدة من دون الشعور بالحرج. وقد يحوّل اليافعون داخل الحلقات القوية الخلافات وخيبات الأمل إلى علاقات إيجابية وتعلّم.

من أهم ما يقوم به المُيسِّرون لدعم اليافعين في تكوين حلقات آمنة وقوية تخطيط الجلسات ومراحل النشاط التي من شأنها إنشاء هيكل وروتين لليافعين، مع إتاحة الفرصة لهم أيضاً للتسليّة والتعلّم واتخاذ الإجراءات. تُضمّن الإستراتيجيات والخطوات الخاصة بتلك الجوانب المهمة من دور المُيسِّر في الأقسام الأخرى من إرشادات المُيسِّرين. في جميع أعمال المُيسِّرين مع اليافعين ولصالحهم، ينبغي لهم دوماً:

◀ استخدام المقاربات العشرية الرئيسية لدعم رفاهية اليافعين وتعلّمهم ومشاركتهم الإيجابية مع بعضهم بعضاً ومع العالم من حولهم؛

◀ التواصل بانتظام مع مُنسّق البرنامج، وطلب الدعم عند الحاجة؛

◀ التواصل بانتظام مع اليافعين البالغين في المجتمع، مع الحصول على الدعم من مُنسّقي البرامج (راجع إشراك اليافعين والمجتمع)؛

القواعد النموذجية للحلقات المتقدمة: التواصل أو اتخاذ الإجراءات

داخل دائرتنا دائماً ما:

◀ نحضر كل جلسة إن أمكن - وعندما لا نستطيع حضور إحدى الجلسات، نُعلم الآخرين في الحلقة بسبب عدم حضورنا، وأنهم بإمكانهم العمل في الأنشطة والمشاريع من دوننا. نحاول لفت الانتباه والمشاركة في الأنشطة

◀ نشارك بنشاط وإيجابية في أنشطتنا ومشاريعنا

◀ نشارك أفكارنا وآراءنا بصراحة واحترام

◀ ندعم الآخرين ونشجّعهم على تبادل أفكارهم بصراحة واحترام

◀ نرغب في العمل على أنواع مختلفة من المشاريع والأنشطة، بما في ذلك الأشياء التي ليست من أفكارنا وأو المهام التي لا نحبها - نتناوب أثناء أداء أنواع مختلفة من الأدوار والمهام

◀ نتحدث ونتصرف بطرق لطيفة ومحترمة ومشجعة للجميع في الحلقة

◀ نعمل معاً ونحاول أن نصل إلى حل إذا كنا غير متفقين أو لدينا أفكار مختلفة

◀ نتحدث إلى بعضنا إذا كان هناك ما يزعجنا ونحاول الوصول إلى حل - إذا لم نشعر بالراحة أثناء التحدث إلى المجموعة بأكملها، فيمكننا التحدث إلى المُيسِّر على انفراد

◀ نحافظ على الأشياء الخاصة أو الشخصية المتعلقة بأعضاء الحلقة الآخرين، خاصةً إذا طلب هو أو المُيسِّر ذلك

◀ نخطط ونعمل معاً ونختار أفكار المشروع بطريقة عادلة ومتكافئة تعكس أفكار الجميع وتُضمّنها

داخل دائرتنا نتجنب:

◀ لا نتحدّث أو نتصرف بطريقة غير مألوفة أو غير محترمة أو مُبْطِئة أو غير مُرْجَب بها مع أي شخص

من المهم أن تتاح لليافعين فرصة المشاركة في مناقشات بناة ومفتوحة حول الموضوعات التي يرغبون في إثارتها، وحتى تلك التي قد تعتبر حسَّاسة أو غير ملائمة أو غير مريحة في بيئتهم.

ينبغي أن يتخذ مُنسِّق البرامج الخطوات التالية للتأكد من كفاية اليافعين على التحدُّث عن هذه الموضوعات بأمان مع الحصول على المساعدة التي يحتاجون إليها لإجراء مناقشة بناة ومفيدة ومفتوحة تدعم تعلُّمهم وتطويرهم.

ينبغي أن تُقر بأنَّه يحق لليافعين الحصول على معلومات حول الأمور التي تهمهم، وتأكَّد من أنَّ المُيسِّرين ومُنسِّقي البرامج وغيرهم في المجتمع على دراية بمسؤوليتك المشتركة في الحفاظ على هذه الحقوق. تنص المادة 13 من اتفاقية حقوق الطفل على ما يلي: يكون للطفل الحق في حرية التعبير؛ ويتضمن هذا الحق حرية الحصول على المعلومات والأفكار بجميع أنواعها ونقلها ونقلها، من دون أي اعتبار للحدود سواء بالقول أو الكتابة أو الطباعة أو في قالب فني أو من خلال أي وسيلة أخرى يختارها الطفل.

ينبغي للمُيسِّرين ومُنسِّقي البرامج القيام بما يلي:

تسليط الضوء على حق الأطفال في التعبير مع اليافعين وممثلي اللجان التوجيهية وأعضاء المجتمع الآخرين؛

تضمن جلسات لليافعين حول حقهم في التعبير والحصول على المعلومات، ومشاركة المعلومات المتعلقة باتفاقية حقوق الطفل.

يمكنك الاتفاق على الموضوعات المراد مناقشتها مع اليافعين. ويمكنك التعاون مع اليافعين والمُيسِّرين وممثلي اللجنة التوجيهية وغيرهم من أفراد المجتمع للموافقة على الموضوعات التي سكتشف أثناء الجلسات، مع التطرق إلى كيفية تناولها.

وضع اتفاقية مكتوبة مع اللجنة التوجيهية التي تُحدِّد موضوعات الجلسة، وكيفية استكشافها مع اليافعين

الحفاظ على إقامة اتصال مفتوح مع أصحاب المصالح في البرنامج ومُنسِّقي البرامج للتحدُّث عن الموضوعات التي تمت مناقشتها أثناء الجلسات بمجرد بدئها (وفقاً لاتفاقيات الخصوصية ومع الحصول على إذن من اليافعين). يمكن أن يساعد الحفاظ على الشفافية على تفادي أي شكوك أو سوء فهم.

الوفاء بالمسؤوليات الموضَّحة في وصف الوظيفة أو اختصاصات المُيسِّر في برنامجهم، ودعم مدونة السلوك الخاصة بالمُيسِّرين (راجع نموذج مدونة السلوك الخاصة بالمُيسِّرين للاطلاع على أفكار حول ما قد يتضمنه ذلك)؛

اطلب من مُنسِّقي البرامج واليافعين تقديم ملاحظات حول جهودهم باعتباره أحد المُيسِّرين، وابحث عن فرص للتعلُّم وتعظيم دورهم. (راجع قائمة اختبار المُيسِّر الكبير للاطلاع على أفكار حول ما قد يتضمنه ذلك.)

ينبغي للمُيسِّرين أيضاً أن يكونوا على دراية ببعض التحديات والفرص التي قد تنشأ، ومتى يمكنهم – أو ينبغي لهم – اتخاذ خطوات مُعيَّنة لمساعدة اليافعين على الحفاظ على حلقاتهم قوية وأمنة. توفِّر أدوات التحدُّث عن الموضوعات الحسَّاسة وإبقاء الحلقات آمنة بعض الإستراتيجيات اللازمة لمساعدة المُيسِّرين على التغلُّب على بعض التحديات التي يمكن أن تنشأ أثناء التعامل مع اليافعين، ولتحويلها إلى فرص إيجابية لليافعين كلما أمكن ذلك.

الأداة: التحدُّث عن الموضوعات الحسَّاسة

حلقة اليافعين عبارة عن مساحة يمكن لليافعين فيها مناقشة الموضوعات التي تشغلهم واستكشافها. ويمكن أن يشمل ذلك أي موضوعات، بداية من الرياضة والترفيه ومروراً بالأحداث الجارية ووصولاً إلى الموضوعات الأكاديمية. قد يثير اليافعون أيضاً موضوعات يمكن أن تكون حسَّاسة في بعض البيئات، مثل:

العلاقات الرومانسية والمواعدة والزواج؛

أدوار الجنسين أو العلاقات أو الهويات؛

الجنس والشذوذ الجنسي وازدواج الجنس والهويات الجنسية الأخرى؛

الصحة الجنسية والإنجابية والحمل والنشاط الجنسي الآمن ووسائل منع الحمل وفيروس العوز المناعي البشري/ الإيدز والأمراض الأخرى المنقولة جنسياً؛

التجارب الشخصية مع العنف والاعتصاب والعنف الجنسي والعنف المرتبط بالزواج المسلَّح؛

القضايا السياسية والاجتماعية بما في ذلك ديناميكيات النزاع وإرساء السلام؛

الدين أو العرق أو هويات المجموعات الأخرى.